[334] يغلو الاسعار، ويكثر جوع الناس. وإذا انكسف في شهر رمضان يكون بالجبل برد شديد وثلج ومطر، وكثرت المياه، ويقع بأرض فارس سباع كثيرة، ويقع بأرض (ماه) موت كثير بالصبيان والنساء. وإذا انكسف في شوال فإن الملك يغلب على أعدائه، ويكون في الناس شر وبلية. وإذا انكسف في ذي القعدة فإنه تفتح المدائن الشداد، وتظهر الكنوز في بعض الارضين والجبال. وإذا انكسف في ذي الحجة فإنه يموت رجل عظيم بالمغرب، ويدعي فاجر الملك. قال الراوندي - ره -: وجميع ذلك إن صحت الروايات عن دانيال النبي عليه السلام يجري مجرى الملاحم والحوادث في الدنيا وعلاماتها، وقد قال النبي صلى الله عليه وآله: إذا أراد الله بقوم خيرا أمطرهم بالليل وشمسهم بالنهار. و قال صلى الله عليه وآله: إذا غضب الله على امة ولم ينزل بها العذاب غلت أسعارها، وقصرت أعمارها، ولم تربح تجارتها، ولم تزك ثمارها، ولم تغزر أنهارها، وحبس عنها أمطارها، وسلط عليها أشرارها. وقال صلى الله عليه وآله: إذا منعت الزكوة هلكت الماشية وإذا جار الحكام أمسك القطر من السماء، وإذا خفرت الذمة نصر المشركون على المسلمين. وأمثلة ذلك كثيرة والله أعلم بحقيقة ذلك. بيان: قال في القاموس: الجليد ما يسقط على الارض من الندى فيجمد (1). وقال: الكمؤ نبات معروف، والجمع: أكمؤ وكماة، أو هي اسم للجمع، أو هي للواحد والكمؤ للجمع، أو هي تكون واحدة وجمعا (2). وقال: بلاد الجبل مدن بين آذربيجان وعراق العرب وخوزستان وفارس (3). وقال: الماه قصبة البلد، والماهان الدينور ونهاوند أحدهما (4) ماهة الكوفة والآخر ماهة البصرة (5).

_____ (1) القاموس: ج 1، ص 284. (2) القاموس: ج 1، ص 26. (3) القاموس: ج 3، ص 344. (4) في المصدر: أحدهما ماه الكوفة والاخر ماه البصرة. (5) القاموس: ج 4، ص 293. _____